

# في ذكرى هزيران لنناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم

في إعادة احياء هذا المنصب الذي اقيم بقرى الكبر في بداية القرن السابع عشر

## السادات يوافق على مشروع الاطار العام لدستور الاتحاد

القاهرة - وافق الرئيس انور السادات على مشروع الاطار العام لدستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذي تم وضعه في صيغته النهائية خلال اجتماع لجنتي متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، واعتماد مشروع دستور الاتحاد برئاسة حسين الشافعي .

وذكر راديو القاهرة ان الاتصالات تجري لتحديد الموعد المناسب لهذه الاجتماعات للجنة الثلاثية التي تضم ممثلي سوريا وليبيا ومصر لاستكمال المناقشة والقرار دستور الاتحاد في صورته النهائية . كما ذكر راديو القاهرة انه تقرر دعوة السودان لارسال مندوب عنه لمناقشة اجتماعات اللجنة الثلاثية .

## البطريرك الجديد للكنيسة الارثوذكسية الروسية

موسكو - ينظر العديد من الشخصيات الدينية في العالم ، ومن بينها الرئيس القبرصي المرحوم كاريوس ، تمتع اسم ، في كاتوليكية بلوغوسكي في موسكو ، مراسم تنصيب بطريركها جديدا .

للكنيسة الارثوذكسية الروسية خلافا للبطريرك السابق آكسي الذي توفي من عمر يناهز الـ ٩٢ عاما ، والذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٤٥ .

وكان المجمع المقدس ( ٧٥ شخصا ) قد تنصب المرحوم بطريركها جديدا ( الذي يمد قراية ٥٠ كيلومترا عن موسكو ) ، وحضره ممثلون من كنائس العالم المختلفة .

وكان المرحوم بطريركها جديدا لهذا المنصب المثلثي . وسيصبح المرحوم بطريركها الرابع الذي يتم انتخابه منذ عام ١٩١٨ الذي تقرر

الجريدة

٤ حزيران ١٩٧١  
١٠ ربيع الثاني ١٣٩١  
العدد ٧ السنة ٢٨

١٥١

١٩٧١ - ٦ - ٤

٢٨

# الاتحاد

الثمن : ٤٠ أفورا  
AL-ITTIHAD  
٢٨

## عقبة جديدة .. وادانة

هذه الصورة « الثنائية » و « الاساسية » التي توجي « بالهدوء والسلام » نشرها جروزلم بوست وكنت انها لاطفال يلعبون في موقع المستوطنة ( الكولونيالية ) التي تريد سلطات الاحتلال اقامتها في جيبها السامرة المحتلة في نابلس والجنك . في حين تواصلت نفس البيوت العربية في المناطق المحتلة .. ان هذه المستوطنة الكولونيالية مثل غيرها تؤكد قنات في طريق التسوية والسلام .. ولا يلي من ذلك وجود اطفال ايرباء فيها .. بل وجودهم بين السلطات التي لا تبه مستقبهم في المدى البعيد .



## الملك حسين يشدد من هجومه على المنظمات الفلسطينية في الاردن

عمان - بعث الملك حسين ، اول امس ، برسالة الى رئيس وزراءه ، وصفي التل ، طلب منه فيها استعمال الشدة ، وعدم ابداء أي تساهل ، في حركتها المسلحة في الاردن التي - كما ادعى الملك حسين - تستهدف اقامة دولة فلسطينية منفصلة عن الاردن .

وفي نفس الوقت اخذت السلطات الاردنية تنشر الشائعات عن وجود اشتراك داخل المنظمات الفلسطينية . ولكن الناطق باسم المنظمات في بيروت ، نفوا بشدة هذه الشائعات ، كما اعلنوا انه لا صحة مطلقا ، لما اذاعه راديو عمان عن اقامة ياسر عرفات من رئاسة منظمة « فتح » . هذا وقد اجاب وصفي التل برسالة الى الملك قال فيها ان من

# السادات: الاتفاقية ضمان لحررتنا ولتحرير اراضيها

غولده مئير : الاتفاقية تفلقنا ... ولكننا لن نسحب من كل المناطق المحتلة

عنا حتى بعد مرحلة التحرير .. ومن اجل مستقبلنا ومستقبل اطفالنا قلنا ان توقع مع الاتحاد السوفيتي هذه الاتفاقية التي هي الرد المناسب على جميع المحاولات التي نلقي شكا على مسيرتنا .

واضاف ان الاتفاقية تؤكد ما هو قائم في ميدان التعاون الاقتصادي والتقني والتنسيق السياسي ، انما الجديد فيها هو البند الثامن الخاص بمساعدة الاتحاد السوفيتي على تدريب الجيش العربي على الاسلحة التي يزودها له ، واتحاد السوفيتي .

غولده مئير : الاتفاقية تفلقنا ولدي عودتنا من رحلتنا في الدول الاسكندنافية معقت رئيسة الحكومة غولده مئير اجتماعا صحفيا في مطار اللد ردت فيه على أسئلة الصحفيين . وقالت غولده مئير ان « اليهود المتطرفة يتهدد الاتحاد السوفيتي بتزويدهم في مخطوطات السلاح وتزويدهم في مخطوطات السلاح وتزويدهم في مخطوطات السلاح » .

واشنطن « مصممة على بئس جهودها من أجل التسوية الشاملة للنزاع الاسرائيلي العربي » !!

وكتبت جريدة « يرافيدا » السوفيتية مقالا افتتاحيا يسلو الامراء الماسي اهتمت فيه امريكا بانها تعمل على ايجاد تسوية في الشرق الاوسط تمكنها من فرض ارادتها على العرب . وقالت « يرافيدا » ان الاتفاقية السوفيتية المصرية غيرة جديدة لمخططات الاميرالية العالية التي تحاول جعلها ان تدفق اسفينا في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي ومصر .

السادات امام مجلس الشعب والقي الرئيس المصري خطابا امام مجلس الشعب بوصفه سكرتير اللجنة المركزية للاتحاد السوفيتي العربي تعرض فيه الى توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون فقال ان مصر التي طلت توقيع هذه الاتفاقية وتوفي الرئيس السادات ان يكون للاتفاقية ملاحق سرية .

وقال : لقد حاولنا وما زلنا نحاول ان نتزود بها في دور خط الصهيونية

مكتب الاتحاد - ما زالت تتردد اصداغ اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة ، التي وصفها الرئيس انور السادات بانها « من اهم التطورات الايجابية التي وقعت في البلاد وانها اضافت الى ثقلنا المصامضات الجديدة لم تكن محددة من قبل » . وتحدث عن هذه الاتفاقية الرئيس الاميركي نيكسون فاتخذ من توقيعها ذريعة للاستمرار في تقديم التزيت من الدعم والمعونات لحكومة اسرائيل ، وقال : ان

## بيان بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لحرب حزيران

لنناضل لمنع تجدد القتال ، ولإحلال سلام عادل دائم !

تسقط سياسة الحرب والضم الى جماهير الكادحين ، الى الشبيبة العاملة والمتعلمة ، الى جميع طلاب السلام في اسرائيل ، يوافق في ٤ حزيران ١٩٦٧ مرور ٤ أعوام على حرب « الأيام الستة »

فالعرب لم تات بالامن المنشود ، بل زادت الوضع خطورة .. والسلام مع الاطفال العربية بعيد عنا نتيجة مطالبة الحكومة بالضم الاقليمي ، ومؤامرات حكام الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط . ويحاول هذا الخطر الى خطر والقي جدا كلما تأخر تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

ان الفتات العسكرية في سنوات الحرب الاربعة قد ادت الى تفشي اجود العمال ، وإلى تفشي مستوى معيشة جماهير الشعب ، وإلى فقر مدقع . وترفع اعباء يستمر ، وتفرغ باستمرار ضرائب جديدة لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، وتزداد ارباح الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي ، وتزداد ديون الدولة ، كما يزداد توطأ طرق استعباد اسرائيل السياسي والاقتصادي والعسكري . الاستعمار الاميركي والاحتكارات الاجنبية ، وعلى الصناديق الوحشية في المناطق المحتلة ، يرهقه على كسل الحياة العامة في اسرائيل ، وتوسع الاحتكارات واوامر الامانة الجبرية والتدابير في ظلي السلام . ولا سيما على السكان العرب في اسرائيل ، وتشتد المظلمة هراواتها في مجابهة سكان الاحياء الفقيرة ، وتشتد المظلمة المصائب بغيبة الامن ، فريسة للخراب ، وتظهر فرق عنف فاشية تهدد كل تفكير مستقيم في الشعب .

## خوفا من ان يعرب المواطنون عن عدائهم للاحتلال

سلطات الاحتلال تهدد بأشد العقوبات

حيفا - مكتب الاتحاد - تترن السلطات العسكرية اجراماتها المنددة في المناطق العربية المحتلة بتهديد المواطنين بزيادة من التصفيق الخائف والقمع من أجل ان تمر الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ « بهدوء » . ويبدو من « الاستقرار » !!

ونشرت الصحف المحلية نماذج من تهديدات الحكام العسكريين في المناطق المحتلة .. ومنها تهديد حاكم نابلس العسكري المتحارب ديسايلديني بفرع من حزيران .. سيمرض نفسه لاند

وتم ابرؤها نفس البيوت المستر .

# حلف الاطلسي يبحث اقتراح بر جينيف

الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوروبا بتسوية مسألة برلين الغربية ... الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تغير في مصلحة الاتحاد السوفيتي

لشونه - افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وبسببوا في بحث القضايا الموضوعية على جدول اعمالهم وابرزها قضية تخفيض قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .

## من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤

لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطلقا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦٧ الساعة السادسة مساء .

يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفتراون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد الملك دهامشة .. والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران .

## الطران مكاربوس في موسكو

موسكو - وصل الى موسكو - اول امس - في طائرة سوفيتية خاصة الرئيس القبرصي المرحوم كاريوس ، والوفد المرافق له ، في زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق ثلاثة ايام .

وسيمضي الرئيس القبرصي ثلاثة ايام اخرى في زيارة مختلف المدن السوفيتية وخاصة تلك التي لها ارتباطات وثيقة بالكنيسة الارثوذكسية .

## جنرال اميري متهم بالقتل

واشنطن - اتهمت سلطات الجيش الاميركي الجنرال جون دونالدسون بقتل ٦ مدنيين من جنوب فيتنام اثناء قيادته قطاعا من الفرقة التي اتهم فيها الضابط كالي الذي ادينته محكمة عسكرية بقتل ٢٢ من رجال ونساء واطفال في قرية ماي لاي في فيتنام الجنوبية .

## حلف الاطلسي يبحث اقتراح بر جينيف

الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية في اوروبا بتسوية مسألة برلين الغربية ... الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تغير في مصلحة الاتحاد السوفيتي

لشونه - افتتح امس في العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وبسببوا في بحث القضايا الموضوعية على جدول اعمالهم وابرزها قضية تخفيض قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .

## من اجل الانسحاب الى حدود ٦٧-٦٤

لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطلقا في ساحة بستان العين يوم السبت ١٩٧١-٦٧ الساعة السادسة مساء .

يتكلم في الاجتماع التظاهري : اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهيم ليفتراون ، روين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد الملك دهامشة .. والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران .



دراسة في حلقين

# نظريات اسرائيل العسكرية في ظروف ممارستها - (١)

بقلم: اميل توما

في عام ١٩٧١ لم يتوابع جنرالات اسرائيل في تمريرهم بل لوجوا بالانتصارات والديابات والمخفية وهددوا بالقضاء على القوات العربية بغضه من .  
وشتان بين هذه التلمة والتلمة في شعبة حرب حزيران ١٩٦٧ حين حاول حكام اسرائيل اقتاع العالم بان يلاهم طوفها قوات عربية ، تفوق على قواتها لوجوا ساحقا ، وقد سميت على تدمير جزيرة الديمقراطية الثانية تدمرا نهائيا !!  
ولقد ساعد تصوير اسرائيل كقوة مسلمة اقل عددا واقل تسلحا على قويم انتصارها العسكرية - ولاسيما انتصار حزيران ١٩٦٧ - وكانت اسراجا صلبة وشجاعة وطوق فكري وعظيم باذ .  
ليست هذه صورة حقيقية .. فمعامل اسرائيل العسكرية تواصل تعليمها « اسراجا » من التدريب العسكري والمدون ، بنا قبل حوالي ٧٠ سنة ولهاها تمتد دائما - بالقياس الى القوات العربية المجاورة - نحو جدي والرجال والانتد .

\*\*\*

في كتابه « بناء جيش اسرائيل » برهن الجنرال السابق ونائب رئيس الوزراء اليوم « يئال آلون » هذه الحقيقة وادعاها في اطار التطور العسكري الصهيوني - الاسرائيلي .  
« آلون » يدور الجيش الاسرائيلي الى عام ١٨٧٠ حين اخذت السلطات اليهودية على مائها الدفاع من نفسها ، ولكنه اعتبر منظمة الحرس « حاشوم » التي نشأت في مطلع القرن العشرين ، حين اكتسبت العسكرية اليهودي ( ص ٤ ) .  
مع هذه لطف في اطار الجيش الاسرائيلي البريطاني الذي حارب في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الاولى - ١٩١٤ - ١٩١٨ ، فالقصة الوحدات اليهودية الاولى واصبح من الممكن ان يجمع التلمة اليهودية العسكرية ( ص ٥ ) .  
والحقيقة ان بريطانيا جندت الوحدات اليهودية عسيما لود بلور الذي اصدرته في ١٩١٧ واخذت فيه تايمها البرنامج الصهيوني القائم على الامة وطن قومي يهودي .  
ولقد اقيمت « الهجانا » منظمة للدفاع ( سلف الجيش الاسرائيلي في عهد الانتداب البريطاني الذي منح احتلال بريطانيا فلسطين عامية « شرعية » ) وقويت هوية « الهجانا » بالهجرة المنظمة المختارة .. وفي هذا الصدد كتب آلون :

« خلال هذه الفترة ( ١٩٢٠ - ١٩٢٩ ) استند عضو « الهجانا » بسبل المهاجرين اليهود الذين وفدوا من اطار مدينة وخاصة من اورشليم الشرقية ، ولم يزد هؤلاء في مصادر الهجانا الاساسية كليا ، بل دعموها لان اكثر القادمين الجدد كانوا شيئا » ( ص ٦ ) .  
في كتابها « انظر السيرة » لآلون جون وندافيل فيميشي ان اليهودين الصهيونيين الذين لجؤوا الى اقلية الانتداب في ١٩٢٨ عقدوا اتفاقا مع البريطانيين التاري لاتخاذ يهود عام ، بل لتجديد قيتان وقياسا مستثنين على الرغم من فلسطين ( ص ٢٧ ) .  
ولم يبق الا الانتداب العسكري سياسة الهجرة الصهيونية ، بل لتطيق الاستيطان الكولونيالي كله .  
« لقد تاتي اختيار مواقع المستوطنات لا باختيارها الحيوية الاقتصادية فقط ، بل وبشكل رئيسي بمرور الدافع الحثي وباستراتيجية الاستيطان العامة » هذه الاستراتيجية التي هدفت الى تحقيق الوجود اليهودي السياسي في كل اتحاد البلاد ، وبالدور الذي يمكن ان تقوم به مجموعات المستوطنات في نضال شامل حاسم في المستقبل » ( يئال آلون في كتابه ص ٧ ) .  
ويشهد هذا على ان الصهيونيين لم يزلوا يمتلكا مكنات التعاون مع العرب وكانوا يطمحون للاستيلاء على الارض بغير انظر من رغبات السكان العرب المحليين .  
ولهذا - كتب آلون - « كان من الواجب ان تتحول كل مستوطنة يهودية الى لمة « هجانا » وان يصاحب التخطيط الاقتصادي والزراعي بتطبيقات وتربية عسكرية .. لقد كان على ميوزات الهجرة ان تهتم بالسيك والمخبرات في الوقت ذاته » ( ص ٧ ) .  
واستلزم « الكيبوتس » بنوع خاص ليكون قوة حربية في عملية التبريد ولاهذ ذلك آلون فكتب : « وكانت السنوات ١٩٢٧ - ١٩٢٩ ذروة الاستيطان الطليبي ( ١ ) والتسرب العسكري الى مناطق مكتشفة اللذين ، فاما على « الكيبوتسات » الحديثة العهد » ( ص ١٢ ) .  
ول هذا الصدد هدف الاستيطان في التبريد ، في مناطق احتربية حتى السلطات البريطانية حيوية للشعب العربي الى سنوات من التمسك القوي ، « الى القول بواقعهم قدم في مناطق حيوية استراتيجية » ( ص ٢٠٢ ) .

## الدور البريطاني في تطوير « الهجانا »

بغض النظر عن التشجيع الاخير لبريطانيا ، لاحظ آلون عند استعراضه فترة الثورة العربية ١٩٣٦ - ١٩٣٩ ان بريطانيا قامت بعبء الفترة ببادارين اسهمت اسهاما كبيرا في تطوير « الهجانا » .  
ووصف المبادرة الاولى بمبادرة رسمية اتخذت شكل تأسيس « يوليس الاستيطان اليهودي » - وكان قوة مسلحة متحركة تقوم بدور نصب الكمائن لايقاع الاصراع العرب ( ص ٨ ) .. والثانية كانت غير رسمية واتخذت شكل تنظيم وحدات التجنيد - يهودية عرفت ب« شراكم الليل الفاصلة » قادها ضابط الاستخبارات البريطاني ( وفيما بعد جنرال ) اورد ويندبي .  
وكان من المفروض ان تعطي هذه الشراكم - وهذا ما فعلته حقا - خط اللطف ، كركوب - حيا ( ص ٩ ) ، ولكنها ساعدت الجيش البريطاني ايضا على ارباب السكان العرب في الربف خلال ثورة ١٩٣٦ .  
خلال الحرب العالمية الثانية استحدثت « الهجانا » بالفرقبة الصهيونية ان السكان اليهود في فلسطين « سواجوهون مدوين التمسك ( وهؤلاء مدو ماير ٢٠٠ ) والعرب » ، ولهذا تعاونت مع البريطانيين على تاييد وحدات يهودية صابرة « او كوماتس » هي « ايلالاح » ( ص ١٦ ) .. وهذه اصعب جيشا دائما يسكن في المستوطنات الزراعية - الكيبوتسات على وجه التحديد - ( ص ١٩ ) .  
واستمر التعاون بين البريطانيين و « ايلالاح » طوال الحرب العالمية الثانية ، ولكن الاعم والحاسم كان تدريب « شراكم اللف الشباب اليهود الذين انضموا الى القوات البريطانية رسميا .. وفقا لرغبات الطرفين »

( ص ١٦ ) .. وبذلك اتسبوا تدريجا فيما وسرفة نفعية دمجوا بها الى « الهجانا » ( ص ١٨ ) .

وفي الحقيقة - كما ابرز آلون - اعطت فترة الحرب فرصة فريدة استطاع « ايلالاح » خلالها اكتساب تدريب افضل - ( ص ١٧ ) .  
ثم ان « ايلالاح » لم يتسرب شديد على التسق السيارتي واصبح رجائه بكرة التوسع اي ان يكونوا قادة وحدات في المستقبل - ( ص ٢٠ ) .  
وكتب آلون في نهاية وصلة التعاون الكثر مع الانتداب البريطاني : « نهاية الحرب العالمية الثانية كانت هناك ٤ كتاب « ايلالاح » حصة التنظيم والتدريب والاطاعة النظامية ، مستعدة للعمل وحولها عدد كبير من وحدات « الهجانا » التي يمكن تجنيدها وقت الضرورة » ( ص ٢١ ) .  
ل هذا توافق مع تساوق الاستراتيجية الصهيونية مع مصالح الاسرائيلية البريطانية .. ففي كلمات الزعيم الصهيوني واول رئيس دولة في اسرائيل حاييم وايزمن : « كان هناك تامل مصالح تام تقريبا بين الصهيونية وانجلترا في فلسطين » ( الامة بشتا لريتشارد كروسمان ص ٤٠ ) .  
ومنذ وقد بلغ في ١٩١٧ حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ نقل الصهيونيين وصية زعيمهم ماكس نوردو الذي صاغها بهذه الكلمات في اجتماع عقد في لندن بحضور الاسرائيليين في عام ١٩١٩ :

« نحن نعرف ما توقعونه منا .. يجب ان تكون حرس قناة السويس .. على طريقكم الى الهند عبر الشرق الاقصى .. نحن على استعداد لان نقوم بهذه الخدمة العسكرية الصعبة ، ولكن من الضروري ان تسعوا لنا بان نسمح قوة تتكون بهذه الامة » ( ماكس نوردو لشعبه ص ٥٧ ) .  
ولجأت بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية الى الصهيونيين ليساعدها على بناء جهاز الاستخبارات في الاقطار العربية ، ومنذ ١٩٤١ استحدثت أجهزة الاستخبارات البريطانية والأمريكية والطليقة اسلحا متزايدة من اليهود الفلسطينيين . ( مقال الدكتور اسرائيل بير مجلته لفلسطين والشرق الاوسط ص ١٩٦٦ - ١٩٦٠ ) .  
وتركت هذه القرى ارضا حتى حين وصلت التناقصات بين البريطانيين والصهيونيين مرحلة دقيقة .. ولهذا « كانت استراتيجية الهجانا وتكتيكها تجنّب الاصابات ( في الاستخبارات المسلحة بين الطرفين ) او على الاقل تطفيها الى الحد الاقصى - من الطرفين البريطاني والصهيوني » ( كتاب آلون ص ٢٤ ) .

ولقد ذكر ريتشارد كروسمان صدى لهذا الكلام في وصلة حديثا جرى مع تيشين في « الهجانا » اجتمع بهم في صند بعد قيام اسرائيل .. قالوا له : « لم تكن العرب عليكم .. لم تكن ترقب بالتخلص منهم ( ايها البريطانيون ) .. كنا نريد ان يتعاون معنا البريطانيون » ( ص ٥٢ ) .  
واضاف كروسمان ان كثرة السكان اليهود في فلسطين اردوا ان تستمر الصلة مع البريطانيين وان تتحول فلسطين الى دوتيون دالسم في الاسرائيلية البريطانية . ( كتابه المذكور ص ٥٢ ) .

ويؤكد آلون هذا الموقف في كتابه :  
« لم يكن هدف اعمال « الهجانا » العسكرية تدمير القوات البريطانية في فلسطين .. بل كان لاقناع « وايت هول » ( مقر الحكم البريطاني في لندن ) بشكل نهائي بان بريطانيا لا تستطيع الاحتفاظ بفلسطين كعاصمة مامونة وتنشيط في التلمة الصهيونية بدون موافقة اليهود » ( ص ٣٠ ) .  
و « تجاوت » ادارة الانتداب البريطانية مع هذا الموقف ولذلك لم يكن ردحا على اعمال الهجانا العسكرية بعمليات عسكرية شاملة ، يسير باجراءات يوليصة - ( ص ٢٨ ) .  
ويظهر مقرر هذه العلاقة « الريفية » بين بريطانيا والصهيونية ودلائها حين تقارن اجراءات بريطانيا اليوليصة بعنف قمعا الثورة العربية القوية في عام ١٩٣٦ - ١٩٣٩ .. اتفاد استحدثت الجيش باحدث اسلحه واتخذت الكفالات في الحركة .

ويوحى آلون للقارئ بان الجيش الاسرائيلي الذي خلف « الهجانا » تطور - بعد نهاية الانتداب تطورا مستقلا .. ولكن الحقيقة ان دولا اميرالية اخرى ساعدت على تدريب الجيش الاسرائيلي وتجنيد .. واشتركت فرنسا واثاليا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة بهذه العملية المستمرة .  
بل لقد احدثت قصة تدريب الضباط الاسرائيليين في اقلية القريبة فيجدة في اواسط ١٩١٧ وآثرت في البرهان ( التكتيك ) الاسرائيلي .. ولكن في اعقاب هزيمة بريطانيا وفرنسا في حرب سيناء عام ١٩٥٦ ، تقدمت الولايات المتحدة للتحفة الصفوف واحتلت مكانة « حارس » مصالح الاحتكارات وبياتاني أصبحت دعامة اسرائيل الرئيسية في دورها الشرطي الطلي عند حركة التحرر القومي العربية .  
وكان يبدوا ان ترسل الادارة العسكرية الاسرائيلية كادتها الى الولايات المتحدة للتدريب التقني العالي . ومن المعروف ان الاسرائيليين يتدربون على احدث الاسلحة المتطورة تقنيا في الولايات المتحدة من قبل ان تصل الى اسرائيل - كما حدث بالنسبة للهو والفانوم .

## النظريات العسكرية الباكرا

يقاد اكثر القادة الاسرائيليين العسكريين للبحث على الضابط البريطاني اورد ويندبي لدوره في تطوير التلمة الصهيونية العسكرية .. ويعتبره بعضهم مؤسس نظريات الهجانا العسكرية وواقع تكتيكها .. ولا يشك آلون من هذه القامة وهو يلخص مبادئ ويندبي بما يلي :  
مثل الذي يعني ان على القادة ان يكونوا في المقدمة ، طاعة نظامية دقيقة وعفادية ، اعداد الخط قبل البدء بالعمليات العسكرية ، ترويض الجنود بالمعلومات من الصلوات ، تطوير القدرة على التغير حسب الظروف وعدم تحمل من كل جندي قائدا ، تركيز القوات على اهداف رئيسية في ظروف القتال المادي لاتصار ، استغلال المفاجأة والقدرة على التحرك والتاكد على الدوافع الايديولوجية ( او غسل التباغ في لغة اليوم ٢٠١ ) . ( ص ١١٠ ) .  
من الواضح ان بعض هذه النقاط : مثل الاثاني والاطاعة النظامية والقدرة على التغير تعالج مسألة بناء القوات المسلحة وهي عوامل هامة في القتال ، ولكن البداى الاساسية في نظريات « الهجانا » وتكتيكها الياسر وفيما بعد في نظريات الجيش الاسرائيلي كانت :  
\* تركيز القوات المسلحة على نقاط الضعف .  
\* استخدام المفاجأة والاطاعة على الحركة بسرعة .  
في كراسه « قوات جيش الدفاع الاسرائيلي » كتب العقيد شاولو رماني ان نظرية ويندبي « الدفاعية » اعتمدت على « الروح الهجومية ومبادرة القادة لوقفة الارهاب العربي !! وذلك باعمال بقيادة قامت بها شراكة عبد الراهبين ! في قراهم » ( ص ٤ ) .

# سلام جبران

نمائل من كرام

اليوم ، وأنا اجلس في بيتي في المدينة التي تقولين ان لها في وجدانك لون الغفلة وطعمها والسما ترش ارضا بمطر السواح - افكر بك .

مثل خنجر اتفرزت قصتك في دمي ولكنه الخنجر الذي كنت بحاجة له لكي يصحني آتور على ركودي واكتفائي بالكلمات التي اقولها وآتأ آتأ

على سرير عادي

في بيت عادي

وفي نمط حياة عادية

افكر بك

قصه حياتك العاصفة

بزوجك الذي تربته على التساهيل

باطفالك الذين ينقصهم - تقولين - حنان الامومة

ولكنهم - بعكس جيل سبق

بعكس كل اجيال شعبة السابعة

عندهم شعور غامر بالسعادة

السعادة التي لها

كلمة مرادفة وحيدة في قاموسنا : الكرامة

افكر بك

بشعرك الوحشي الهمل

كثما تصرخين من خلاله

لا وقت للاعتناء بستان الانوة

افكر بصوتك الاجش العنقون

كثما هو صورة نادرة

لضاق البسالة والصراحة والركة التي تنكر

ايها الابية مثل مرة اصيلة

ايها الطيبة مثل ارضا

ايها البسيطة مثل سنبلة

ايها الفنية مثل اقنية لشاعر مجهول

ستألفها الاجيال جيلا بعد جيل :

لو كتبوا تاريخ الشعب الآن

ما ذكروا اسمك

واسمك الحقيقي لا يعرفه احد

غم .. شهادة الولاة

اما أنا فرما يكون عني بقع كلمات

آه .. اتني انموز الما

لان الاطفال الحقيقيين يشطون في الليل

ينموا نجن ، الساسة والدكارة والشعراء

نمطي القابلات الصعبة

وتحصن التصفيق

آه ، يا صديقتي التي ان اراها

اتني افكر بانك الآن ،

اظل افكر بك !

الجزء الثاني والاخي في عدد يوم الجمعة القادم

مقابلة مع الحامية فيلبيسيا لانقر

على الرغم من كل الاضطهاد

لم يخنع الشعب ولم يستسلم

بقلم : مريم جليلي

يهدف الى تقديم اسلحة لتجارة

في الدراسة قد اعلن منظمة فية

مشروعة وحكم على اصفاء بالجن

وبالطبع : هناك بين جدران المعام

اصحاب قنبايا المقاومة المتفانية

لاحتلال ، وهؤلاء يملكون في المعام

ان لاجل هو الذي ايقظهم على حيل

السلاح ، وهنا يجب ان نذكر انه

حتى تقديم كوب من الماء ان يتبر

غسوا في منظمة معادية هو جريمة

( ولقد الاقمن من الحكم هو )

سنوات سجن .. ولكن في الفيساين

يصدر الحكم بالسجن سنة ) وتولي

التمام لاحكام ، حتى ولو كان بفسا

او اختا ، وعدم اوشاية من احد

الفراد المائلة : هو في نظر القضاة

المسكري جريمة ينموا لا يرى ذلك

ولا يقبل العقل في منكمة جزائية

والتي ان ذكر ان بدة مشيت

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد

التي في يد



# من جبهات النضال ضد الامبريالية والرجعية من أجل التحرر

## مذكرة لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين تصف شبخ الارهاب في المملكة السعودية

تعارض السلطة الملكية الحاكمة في المملكة السعودية اربابا عتيفا في مقاومتها الحركة الوطنية الثورية التي تناضل من اجل تحرير بلادها من النظام الكولونيالي الجديد والقبضة الرجعية المتساقطة مع الامبريالية الامريكية . وقد وصفت لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في الجزيرة العربية ( السعودية ) هذا الارهاب في مذكرة بعثت بها الى المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقبت دورته الاخيرة في دمشق في شباط الماضي .

ونحن نشتر تلخيصا لهذه المذكرة الخطيرة التي تدنيس نظام فيصل بأشد ما يمكن الاداة . . .

انظركم صورة مكثفة لبعض حملات الارهاب والاعتقالات والقتل التي قامت بها السلطة في السنوات الاخيرة . . .

لقد بدأت حملة الاعتقالات منذ عام ١٩٥٢ على اثر قيام حركة عمالية منظمة بثلاث تشكيلات اول لجنة عمالية منتخبة في شركة ارامكو وقد مارست الشركة والسلطة ضد اعضاء اللجنة اشيع وسائل الاضطهاد والارهاب ولا واجهت الشركة صمودا وتحديا لارهابها فبعت السلطة الى اعتقال اعضاء اللجنة وزعيمهم معين بالحد في سجن العبد بالاحساء .

ما كان له رد فعل عنيف لدى العمال ، فاعتقلوا في كافة التناقل الاغراب من العمل وكان اضرابا شاملا لم تشهد له البلاد مثيلا من حيث الاضطرابات والاعتقالات . وبعد ٢١ يوما ادرجت السلطة على اطلاق سراح اعضاء اللجنة بعد ان كانت تسوي اعدائهم ولكنها اكتفت بايادهم خارج منطقة شركة الزيت « ارامكو » .

ان النظام ( البورقراطي ) في الجزيرة العربية حيث يمثل الملك واسرته وخاصيته السلطتين ( التشريعية والتنفيذية ) يحرم على شعبنا ايست الحقوق الانسانية فحرم بشكل كلي حرية الكلام والتجمع والاضراب والتنظيمات النقابية والسياسية كما ان الصحافة وكل وسائل الاعلام تخضع لاشرف السلطة وتعمل لسياستها ، كما يحق الملك وحاشيته اعتقال ابناء الشعب انتقالا كفيلا وادام المواطنين بدون محاكمة .

ولا بد ان نضع امام

## البرتغال . . ومستعمراتها في ظل الامبريالية

منذ حوالي عشر سنوات والمستعمرون البرتغاليون يواصلون شن حربهم العدوانية على شعوب انغولا ، غينيا - بيساو ، موزامبيق ، وجزر الرأس الأخضر ، من اجل ابقاء هذه المستعمرات الشاسعة التي تزيد مساحتها على مساحة البرتغال نفسها بأكثر من عشرين مرة ، تحت سيطرتهم .

ومنذ ذلك الوقت والثورة تلتهم تحت افساد المستعمرين وتكتسب البرتغال البلد الفقير والمتخلف بالمقارنة مع البلدان الاستعمارية الاخرى ، خسائر فادحة يوميا . . . ورغم هذه الخسائر تواصل البرتغال ايضا تأمرها ضد البلدان المستقلة الجاورة وتدخلها فيها كما حصل في العام الماضي في جمهورية غينيا . . . من اجل ايجاد « مخاف امن » رجعية حول مستعمراتها .

كيف تمكن البرتغال من مواصلة حربها العدوانية في افريقيا ؟

هذا هو موضوع التحقيق التالي :



أحد قادة النضال المسلح في انغولا يوجه رفاقه

من يسيطر على البرتغال ؟

افريقيا . . لذلك لجأ المستعمرون البرتغاليون الى مصابات الرقعة .

هـ بالمائة

نقابات عسكرية

وتبلغ النفقات العسكرية حوالي نصف مجموع نفقات الدولة في ميزانية البرتغال . ان تحويل المبالغ الضخمة والمعد الكبير من التماس « للدفاع والامن » حسب تصريحات الدوائر الرسمية الحاكمة ، ادعى الى ان احدى عشرة جماعة احتكارية مرتبطة باحتكارات الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان حلف الاطلسي تسيطر على اقتصاد البرتغال كما ان عينا قليلا من اصحاب التصاريح يسيطرون على ما يقارب ٨٠ بالمائة من اوداج . وفي الزراعة يسيطر مستوى مرتفع الملكية ماليا . جزء اذ يملك الفا مالك عقاري ما يعادل ما يملكه ٤٠٠ الف من الفلاحين الفقراء .

زد الجميل بأحسن منه

وقد اعطى حكام ليشبون للولايات المتحدة الامريكية مقابل مساعدتها العسكرية جزءا من جزر اوزل لاقامة قاعدة عسكرية بحرية ضخمة . كما انهم يقرحون على حلف الاطلسي استخدام اراضي المستعمرات البرتغالية في افريقيا لاقتراضي مشاة .

ان الحرب الاستعمارية الاجرامية تتطلب من البرتغال بشهادة الرئيس كاتانو « نفقات ضخمة جدا وحشد آلاف الناس » الذين يصح ايجادهم اصعب فاصعب . ومن الجيش البرتغالي كل عام ما يقارب ١٤ الف جندي من الذين لا يرغبون في سفك دماهم من اجل مصانع الاحتكارات

## الهند الصينية مقبرة للمعتدين الامريكيين

ست سنوات

منذ انزال لواء المشاة البحرية الامريكية المؤلف من ٢٥٠٠ رجل في جنوبي فيتنام . وقد كان هذا اللواء الوحدة البحرية الاولى التي اشتركت معنا في الحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي بالرغم من واقع ان الولايات المتحدة قد سبق وخاضت هذه الحرب بواسطة « المستشارين » الزعميين .

٢٠٠ الف قتيل

والصحافة الامريكية تضع حصيلة الطريق الدموي الذي اجتازته المناكبة الحربية الامريكية : أكثر من ٢٠٠ الف قتيل من السكان المدنيين ، وتشرذل الملايين .

واليوم يتخطى عدد افراد قوات المتدخلين مئة مرة عدد افراد اللواء الاول من مشاة البحرية الامريكية الذي انزل في جنوبي فيتنام من اجل حماية « القواعد الامريكية في جنوبي فيتنام » .

في كمبوديا

لقد اخذ البنتاغون على عاتقه بشكل مكشوف مبادنة الوحدات السانقونية وقوات نظام بوم بنه ، التي تقوم وقتلا ليسانات الجنرالات الفيتناميين الجنوبيين بعمليات « تأديبية » على اراضيهم كمبودية آخذة ، بين الاعتبار « الصلحنة العسكرية » والسياسية « الولايات المتحدة » .

ومن اجل مبادنة القوات « التأديبية » جهزت القيادة الامريكية في جنوب فيتنام فرقة تتألف من ٥٠ سفينة حربية وسفن للقتل وابرشتها الضمنية من ائصار لانضمار حرة في نهر الكونغ وبواقده من اجل مساعدة القوات السانقونية العسامة في ق العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الذي يقدم مختلف المساعدات العسكرية والصناعية والاقتصادية العدوانية الامريكية بالمقاومة لشعوب الهند الصينية من الحاسمة للقوات الوطنية في اجل تحرير اراضيها وبناء كمبوديا التي تقودها الجبهة مستقلة جديد وحياة الوطنية المشتركة لكمبوديا .



صنيرة من فيتنام

## في ناميبيا أيضا يواصلون النضال ضد العنصرية

حيث المساحة ، وهي واحدة من اقنى البلدان في العالم . فهي تسجل ارقاما عسالية في انتاج الذهب واشناس وغيرها من الخامات الهامة . ويبلغ عدد سكانها حوالي الخمسة عشر مليون نسمة ، منهم حوالي ثلاثة ملايين من البيض ويتخون بكافة الامتيازات والثروات بينما الغالبية العظمى من السكان والبالغة حوالي ١٢ مليون زنجسي تعيش غريبة في وطنها . تعيش مناطق معزولة شبيهة في ظل اشيع قوانين الطواشي وترسخ في ظل اشيع القيود العنصرية التي فرضها عليها تقسيم فورستر رئيس الوزراء .

١٩٤٨ سنة في سنة ١٩٤٨ - اجري البيض في جنوب غربي افريقيا في الجزء الاوربي من السكان الذي يشكل حوالي عشرة بالمائة من سكان هذه البلاد ) استفتاء مريفا كان من نتاجه العاق ناميبيا بالتمتع العنصري الحقيقي . وكل سنة يستخرجون في جنوب افريقيا . وكان السؤال من تحت رمال صحرائها حوالى الطروح حينذاك : هل يريد سكان تسعة الاف قراف من الباسي - جنوب غرب افريقيا ان يعيشوا تحت وعلوة على ذلك يستخرجون من حكم جمهورية جنوب افريقيا او ارضها التماس ( التوتياء ) ، يريدون ان يعيشوا تحت وصاية « والبرمانيم » وغيرها من الطامات الامم المتحدة ؟ وكانت تصانع ذلك الاستراتيجية . فان صناعة استخراج الاستثناء المؤقت - بالطبع - لصالح العائد في ناميبيا - هي اسي اقتصاد البلاد وتقع في ايدي الراسمال واليوم تحت فوهات البنادق ،



مكثا يعمل العمال في ناميبيا في ظل حكم صقور المال في جنوب افريقيا



في اشد ايام النكسة قسارة اذاع الشمار الاذريجاني رسول رفا هذه الرسالة

## رسالة الى .. الاصدقاء العرب

ايها الاصدقاء الاخوان

في هذه الايام حيث اقتحمت التنازل العربية فطاح الحرب القادرة القاسية والانتهاية التي شنتها اسرائيل بدعم من الدول الامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ، منزلة بالناس العرب الولايات والشقاء ، رحت بصورة ثقافية اريد ابيات قصيدتي « الام الارض » التي كتبها منذ عدة سنوات في القاهرة . وكنت حينئذ عالما من العراق ، فقلت بزيارة هذه المدينة القديمة . وكنت ارى في كل خطوة اخطوها الجهود الجيادية حقا لواطيتكم الذين يصالون جراح موتهم بعد سيطرة طرية وبغيفة للمستعمرين الاجانب .

لذلك لا بد لي من ان اوجه كلامي اليكم ايها الاصدقاء العرب في الجمهورية العربية ، وباشواقكم ، الى جميع ابناء الامة العربية الشقيقة .

انكم ابناء شعبكم العظيم ، وقد علمت كل شيء لانتهاج الطريق الكبرى للتقدم والتجديد وللاندهار الاقتصادي والثقافي لامة . ولكن كم كان ثمة من اهل لم تجر وآمال مفيدة لم تتحقق بعد ! لقد كان يؤمكم الوقت لنشر الجحشكم بكل اسماءها ، واستجماع القوى قبل تحقيق المآل الجديدة . لكن المعتدين الامبرياليين وصناديقهم الاسرائيليين كانوا يفرسون عليكم المماراة والمنازعات ، اخذين من وقتكم ، سامين لتحويل جهودكم عن وجهتها المطلوبة .

انكم لم ترفضوا ابدا لوضعكم كناس محرومين من الحقوق في بلادكم ذاتها . وقد رايتكم تطعون اغلال ميوتكم الحربية . ولا ازال اذكر الحماة التي كان احدهم يقول لي بها : « اذا كانت الامم الحبيبة من عمل اناس مستعبدين ويستطيع كل حجر فيها ان يروي اكثر من قصصة مؤلمة عن آلام الارواح البشرية المنهوبة ، فان سد اسواركم قد شيد وهو سيظل مرتعا طوال قرون بصفتها رمزا لانتزاع شعبنا المستعبد ، وتجهيزا لملل الناس الذين خلعوا انتر الاجنبي » .

ان كل حجر يوضع في جدران المباني الجديدة كان بالنسبة لكم مصدر بهجة ، وكنتم تبتسمون لراي كل ولد ذهب الى المدرسة . وكنتم تبتسمون لراي كل انثى اصبحت الى ابناء المآل الجديدة في الشبابة والتقدم العربيين .

واليوم انتهكت حرب هوجاء هدوء ارضكم الوادعة . والاشخاص الذين سقلوا فحشيسا كان يمكن ان يعيشوا سنين ايضا وان يعرفوا السعادة ويحلموا الى آخريين .

ان المعتدين الاسرائيليين ، تضايقتهم حرية الشعوب العربية ، فهي هدوهم الاكبر . ولا يريد الامبرياليون ان يروا بشرا يفرسون رؤوسهم امامهم ، ويوجه معتزة ، مصممين على بناء الحياة الجديدة . وانهم بعد ان فقدوا تضامنا الحس بالواقع ، ارادوا ان يعيدوا مجلة التاريخ الى الوداد . ولن يتحقق احد من اجل الشعوب تركع ، هذه الشعوب التي ذابت لمار الحربة ، بعد ان عرفت مارة العبودية .

وستتدفق اموال ، وستعمر الرياح اثار الحرب الدامية . لكن الخزي والعار سيظل لاصقا ابدا الدهر باسماء المعتدين الاسرائيليين ومصرغيهم في واشنطن ولندن وباريس الذين يهددون بالوت الشعوب كلها من البحر نحو الاستقلال ، اسماء اولئك الذين داسوا بالانذار سيادته الانسانية المتحددة . وسيبقى ابدا في الذاكرة هذا الكابوس للظلمة المريبة من قبل الاستثماريين « المساكين » والمعتدين فلا والتستريين باقتة اخرى .

انني على يقين ، ايها الاصدقاء ، بان شعبكم سيحتفظ بحريته غير متحركة . وسياتي اليوم الذي تجتمع فيه كل الشعوب لتبادل التهانى بزوال الحروب نهائيا من حياة البشر ، وسيلتقي البشر من جميع الجهات رؤوسهم نحو اي انسان ينادي « ايها الاخوة » ايها الاصدقاء ! » .

وسايد اليوم هذه الابيات بالام اكبر من ذلك الذي اتم لي حين قلتها لأول مرة :

ليس ما يثير قلقي هو هذه الليلة  
وهذا اليوم  
واللذان سيمضيان  
ويبقيان بعيدا ورائنا .  
اذا كنت لا استطيع الرقاد  
فان الامم العالم  
واوجاع الناس هي السبب .

## رسالة الى القسوس

بقلم : يحيى يخلف

مد يده ، واخرج النقود ، فترست بها ، ثم قالت :

« مستعتم يقولون بان اليهود سينتقلون بالعملة الاردنية العملة الاسرائيلية » .

قال لها بصوت لا يمت اليه : « يحسن بك ان تحببي قبل ان يندأ منع التجول » .

معدت اللذلة على راسها ، ودست اصابع قدميها في الشبشب .. وعندما هبت بالتحرك ، تلمى الى سمها صوت طقات نارية .

ولف سريرا ، والحق جيتسه بزجاج التساقطة ، وعلى الرصيف المقابل شاهد جثة انسان تمدد وسط بركة من الدماء ، بينما وقف فوقها جندي اسرائيلي ..

شعر بشيء ما يوق عروقه ، فقال بصوت صارم :

« عربي .. لا بد انه فدائي .. انقري .. انه يرتش .. انه بحاجة لمساعدة .. ربما كان هناك ابل ما .. استدر من النافذة ، والتلفع مهرولا ، فلعنته لتشتيت به ، وتعلمه من الهباب ، غير انها لم تتركه ، وعادت الى النافذة فابصره يسير تجاه الجثة والجندي .. وهو يسير على بعد يسير من الجندي كان يتكلم ، ولا بد انه اخبر الجندي بانه طيب ، وعندما وصل ، رفع الجندي بندقيته عاليا وصره بفرها في بطنه . خرجت من فيها شهقة رعب ، وامتدت يدها الى بطنها .

في الم ، وشاهدته نحني ، لنسم يسقط وقد تكور على نفسه كالجنين بجانب الجثة ..

وراء الزجاج ، كانت تقف كزمتال .. كل شيء مر سريرا ، كل شيء لا يصدق .. وشاهدت سيارة جيب تقف وتعلمها ، ثم تطلق تاركة خلفها دافعة من الفيار .

وبدأت تمى ذهلها .. وثقلت حولها .. وموت في ذاتها اصوات الطائرات والمدافع والقصف الجنوني ، فالتصقت بالحائط ، وصغفت الستائر موجسة من الهواد ، وفي الوقت نفسه كان صوت امرأة يرتش في الدراج « انا فاترة احمد جيد والصفراد .. فجأة قبال بصوت الغناح .. زوجة الدكتور عبيد الغناح من سكان القلوب القلبي ..

توه .. ازداد تصالها بالحائط ، وازدادت خلف الوجات الهوائية التي تنطح الستائر .. « ايها سلامي » وسلام الاولاد الى زوجي الدكتور واخبره انني جئت من بيروت الى عمان لكون اكثر قريبا منه .. جئت للفرار في قبو كنيسة القديانة ..

كلنا بخير .. ليحفظك الله .. واخبرني وطنتنا .. والرجاء من يسوع هذه الرسالة الصوتية ان يلقها الى صاحباها ..

كانت ما تزال جانية ، وكانت تلك آخر رسالة صوتية في البرنامج ،

بالصدوق الفارغ جانيا ، تذكرت

فنتجان قهوه الصباحي ، فقالت : « ليس عندنا سكر ولا شاي .. ولا خبز .. عندنا قليل من الزين ، ساصنع لك قهوة سادة » .

قامت دون ان تستمع الى اجابته ، فل في القرفة وحيدا ، وظل يدهي في صمت ، واجبال يصره في الطرف القرفة التي تعيق بالدخان ، وتوقفت نظراته عند صورة الزفاف التشكورية المعلقة على الحائط ، وقف ، واقترب .. وحقق بوجه ( فاترة ) الذي يطل من خلال فستان الزفاف والطرحة وضة ورد ، وخيل اليه انه يري الصورة يشعل واذع لاول مرة ..

وكانت صورته باليد الكعلبية والتمليل الابيض والشباب الكثيف توجي بالشباب والقوة ..

ومرت في خياله ذكريات ندية ، تشبه انتقاء اول قطرة مطر ياول ذرة تراب .

لكن نفسه وهو يتسلم شهادة من يد العميد ، ثم وهو يستقبل اول ذبون في عيادته الصغيرة ، ثم وهو يلتقي بفتاة لاول مرة ذات اسمية شتائية ، ثم اول طفل يولد لهما ، واول مؤتمر طبي يشترك فيه ..

و .. وسبع خطوات الخادمة خلفه ، فالتفت كاتبا فاجانه في موقف صعب .. وسبع صوفا : « هذه القهوه السادة يا سيدي .. انها .. »

وتوقفت فجأة ، ثم قالت باهتمام : « سيدي .. انت .. »

وجد صوته بجيب : « هه .. انا .. »

« انا ابيش الدعوى في عيتيك .. اتق الى المارة .. »

شاهد صورته من خلال الفيش في المارة ، كانت فمة دموي في عيتيه ..

خرج من القرفة متدلفا الى الصالون ، فلفست على شفتيه ، وكانت تستلخ ان تحس جيدا كم هو يتقلب ..

دفن اخر سيجارة في المنقعة ، واستند قهوه الى الدركة .

قال لنفسها : « .. انه يتقلب .. انه يحترق في صمت ، زوجته البست فاترة سالوت مع اولادها الى بيروت بعد سوء تفاهم بينهما .. سافرت قبل الحرب بزيارة ايام .. ترى .. اي مسداس يشعل في جوانحه ؟ .. »

امتدل بجلبته ، ثم اتحنى ، ودفن وجهه بين كفيه . قلت تحدث لنفسها « .. يوم سقطت القدس احترق دمه .. ترى هل بقي في قلبه نيمات تالام ؟ »

قالت تغاطبه : « سيدي .. اناح احدي كفيه ، وقلت الكف الاخرى تغني نصف وجهه . عادت تقول : « سيدي .. لماذا لا نخرج من الخفة القروية ؟ »

تحويل وجهه الى قطعة من القفاز ، فاستقرت قائلة : « كثير من الناس عبروا الى الضفة الشرقية .. ان اليهود يتردون الناس طرفا ، فلماذا لا نخرج ؟ .. انت اديك سيارة .. تستعمل بها حتى غصة النهر . قست ملاح وجهه ، وبيدات تتحول الى صوان احمر ، وقال بصوت عريب : « اسكني .. صمتت لحظسات ، ثم اندفعت قائلة :

« اجيبات : اسمعها بطريق الصديقة .. »

فتح شفتيه ليقول شيئا ، لكنه لم يلفظه ، ففكرت انه كان سيطلب منها ان تستمع الى هذه الرسائل ، فربما سمع خيرا ما من زوجته في حركاته ..

ترفع : « ترى .. اي جيسر ينظر الست .. »

بالصدوق الفارغ جانيا ، تذكرت

فنتجان قهوه الصباحي ، فقالت : « ليس عندنا سكر ولا شاي .. ولا خبز .. عندنا قليل من الزين ، ساصنع لك قهوة سادة » .

قامت دون ان تستمع الى اجابته ، فل في القرفة وحيدا ، وظل يدهي في صمت ، واجبال يصره في الطرف القرفة التي تعيق بالدخان ، وتوقفت نظراته عند صورة الزفاف التشكورية المعلقة على الحائط ، وقف ، واقترب .. وحقق بوجه ( فاترة ) الذي يطل من خلال فستان الزفاف والطرحة وضة ورد ، وخيل اليه انه يري الصورة يشعل واذع لاول مرة ..

وكانت صورته باليد الكعلبية والتمليل الابيض والشباب الكثيف توجي بالشباب والقوة ..

ومرت في خياله ذكريات ندية ، تشبه انتقاء اول قطرة مطر ياول ذرة تراب .

لكن نفسه وهو يتسلم شهادة من يد العميد ، ثم وهو يستقبل اول ذبون في عيادته الصغيرة ، ثم وهو يلتقي بفتاة لاول مرة ذات اسمية شتائية ، ثم اول طفل يولد لهما ، واول مؤتمر طبي يشترك فيه ..

و .. وسبع خطوات الخادمة خلفه ، فالتفت كاتبا فاجانه في موقف صعب .. وسبع صوفا : « هذه القهوه السادة يا سيدي .. انها .. »

وتوقفت فجأة ، ثم قالت باهتمام : « سيدي .. انت .. »

وجد صوته بجيب : « هه .. انا .. »

« انا ابيش الدعوى في عيتيك .. اتق الى المارة .. »

شاهد صورته من خلال الفيش في المارة ، كانت فمة دموي في عيتيه ..

خرج من القرفة متدلفا الى الصالون ، فلفست على شفتيه ، وكانت تستلخ ان تحس جيدا كم هو يتقلب ..

دفن اخر سيجارة في المنقعة ، واستند قهوه الى الدركة .

قال لنفسها : « .. انه يتقلب .. انه يحترق في صمت ، زوجته البست فاترة سالوت مع اولادها الى بيروت بعد سوء تفاهم بينهما .. سافرت قبل الحرب بزيارة ايام .. ترى .. اي مسداس يشعل في جوانحه ؟ .. »

امتدل بجلبته ، ثم اتحنى ، ودفن وجهه بين كفيه . قلت تحدث لنفسها « .. يوم سقطت القدس احترق دمه .. ترى هل بقي في قلبه نيمات تالام ؟ »

قالت تغاطبه : « سيدي .. اناح احدي كفيه ، وقلت الكف الاخرى تغني نصف وجهه . عادت تقول : « سيدي .. لماذا لا نخرج من الخفة القروية ؟ »

تحويل وجهه الى قطعة من القفاز ، فاستقرت قائلة : « كثير من الناس عبروا الى الضفة الشرقية .. ان اليهود يتردون الناس طرفا ، فلماذا لا نخرج ؟ .. انت اديك سيارة .. تستعمل بها حتى غصة النهر . قست ملاح وجهه ، وبيدات تتحول الى صوان احمر ، وقال بصوت عريب : « اسكني .. صمتت لحظسات ، ثم اندفعت قائلة :

« اجيبات : اسمعها بطريق الصديقة .. »

فتح شفتيه ليقول شيئا ، لكنه لم يلفظه ، ففكرت انه كان سيطلب منها ان تستمع الى هذه الرسائل ، فربما سمع خيرا ما من زوجته في حركاته ..

ترفع : « ترى .. اي جيسر ينظر الست .. »

ازاحت الستائر ، فتدققت اشمه الشمس ، واضاءت القرفة ..

ونظرت اليه وهو يتعلم في السرير ، ثم تهتت .. واقتربت من سريره ، فاططت الاباجورة المسماة ..

وانظرت الكتاب من اجله ، واعادته الى مكتبه ، وعندما كانت تيسد نظراته اتي اليها عند القراءة ، لي الحافظة ، قالت لنفسها : ان كل الدلال تشير الى انه نام ليلة نعية .

عادت على رؤوس اصابعها ، وفحت نافذة الصالون ، والقت نظراتها حير الشرفة ، فابصرت مجندة اسرائيلية تدفع الرصيف بجانب الانقاض المتداعية السوداء .

انظرت النافذة سريرا ، وحذقت بصورتها في المرأة المقابلة فاحطتها ان يكون تفلسف قد ارتسم على ملاسها ، وبنفس اللحظة سمعت حركته من الداخل ، فاسرعت الى غرفته ..

كان قد افاق من نومه .. وجهه شاب بصفاة .. عياد خروان .. لكن نظراته ودية ، وشعر راسه الاسود يحتفل بترجيلته ، وشعراته فوديه يفساه اكثر من اي وقت مضى .

تاب حتى دمعت عياده ، وشبك اصابعه خلف راسه ، ونظر اليها فشرمت بالارتباك .. قالت : صباح الخير .

جز راسه ، كان واضحا انه يشعر بالوداد .. عادت تقول : لقد اصادوا لك السيارة يا سيدي .

لم تد على وجهه دية انفالات ، فتأملت : « انهم لم يعيدوا الا سيارات الالام » .

اغمي عيتيه ، استطاعت ان ترى صورة زوجته واطفاله الثلاثة تيسر فيكون وجهه ، وبنفس الوقت عبرت خيالها عاصفة من اصوات القنابل والرصاص ، والصف الجنوني ، فالتصقت على نفسها ، والتصقت بالحائط .

فتح عيتيه ، ونظر اليها ، ثم سائل : هل تشكين الما ؟

احست كاتبا كانت تجري لسافات طويلة ، فقالت وهي تلهث : « كنت اشدق اصوات قصف طائرات اليهودية » .

خطر له ان ينهاها للمرة العاشرة ، الى ان اطارات ليست يهودية فقط ، واتما اميركية وبريطانية ايضا ، لكنه سمع وجهه بطرف كفه في عمية ، وبعيد عن السرير ، وجلس على مقعد بجانب الدراج ..

« الانذاعات العربية ما زالت تدع الاناشيد الوطنية ، ان العرب لن يتروا القدس محتلة .. اليس كذلك يا سيدي ؟ »

قل يبرك ابرة الدراج ، وتبادر الى ذهنها انه يبحث عن برنامج « رسائل العرب » الى قديم في الضفة الغربية » ، وخطر له انه يتوقع ان يسمع شيئا عن زوجته واطفاله الثلاثة ، وفكرت صورته المربية يوم كان يهادي جرح معركة السلاح الايبسي في الشيخ جراح ، وعسا لطفة ان احمل اليهود جبل الطور ..

لقد صمتها صورته القاسية ، فتجمعت في تلك اللحظات عند الباب ، مزها بمنفذ ، وقال بصوت مدوي : لقد احتلوا القدس ..

كان ما زال يبرك ابرة الدراج ، ولا بد انه يشع ، فقد انقله ، تم ساهبا : هل سمعتم الرسائل الصوتية ؟

اجيبات : اسمعها بطريق الصديقة ..

فتح شفتيه ليقول شيئا ، لكنه لم يلفظه ، ففكرت انه كان سيطلب منها ان تستمع الى هذه الرسائل ، فربما سمع خيرا ما من زوجته في حركاته ..

ترفع : « ترى .. اي جيسر ينظر الست .. »

اشعل اخر سيجارة لديه ، والقي



عصام العباسي

## يا حزيران

يا حزيران  
خابس فيك يهود  
وجراحاتي تصود  
ونقيا الدمع من دمي تجود  
اطفئة الشمعات .. يعني لم تضله  
فرحة تمت وعيد

فرحي فيك ثلاثي كتلاشي  
الورق المصفر في يوم خريف  
والتي الوردي اضحى ارجوانيا من انعم التريف

غير قبله  
تولت كالقطر في جلد خفيف  
وتبدت نجمة انتها القفر على ظل خفيف  
اترى تنمو كنمو الجلع كالطود المتيف ؟  
ام هو القفر ينذني الشوك بالسم ويدروه  
الى صفص صيف ؟

ليت امني لم تلدني فيك يا خامس من شهر حزيران  
لو درت ان مضيري كالمح السحرة لم تحمل جيتنا  
لم تلد من بصر العيد قيوورا وسجونا  
ولخلتني هباء في مباب القيب لم تنجب حزيننا  
كلما عاد حزينان اليه شرق الدمع الهوتا  
حسب تسمي

ان يوزن الدم والدمع على ارجاء قومي  
فيك يا خامس من شهر حزيران الشقي

## فستان حزيران

اضحك الصيف الفسائين وقد اسكرها « النصر » فشات  
كاشفات من قدود ونهود  
وتعزى التبع من قشر وهود  
وتباهت كل شيمطاه بفستان جديد  
من هدايا القزور ، ينشد على خصر رفيع

قالت الشيمطاه ... هذا من حبيبي  
عاد من معركة الجولان بالثوب الشبيب  
بالحكايا والهدايا والطيب  
ان فستاني دمشقي النسيج  
تلعب الازرار فيه من شروق وغروب  
وطوال الليل بالثور الهيج

وحبيبي اختار اتراري لشوبي  
انه صاحب ذوق .. ما ارقه ..  
فلقد قطعها زرا وزرا  
دائبا من صلب سوري تجندل

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي  
سوف تنجاب لياليك الحزاني  
وستاتي صباحا كالشمس في يوم ربيع  
وستزهر فيك يا شهر شموحي  
وستنمو نجمة ، انتها القفر ، على خصب مربع  
وستنمو كنمو الجلع للانق البدع



لاجئة من مخيم الشاطرة في غزة  
لوحة للفنان عبد مابدي - ألمانيا الديمقراطية



# أربع سنوات على حرب حزيران

بقلم الدكتور : وولف إيرليخ

هذا المقال يستعرض أبعاد حرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها ويستشره في حلقين وهذه هي الحلقة الأولى ..

أربع سنوات مرت وكان مصالحيها . والاتحاد شيئا لم يتغير ، والسلام الرقيب متصم ، وقرار مجلس الأمن لم يتغير . والجيوش الإسرائيلية تسيطر على جميع الأجزاء التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . ولا يزال اللاجئين الفلسطينيين لاجئين . وحكومة إسرائيل ما برحت تواصل الحصول دون التوصل بالآلية إلى حل سياسي . فهي تواصل اضطهاد اللاجئين العرب في الأجزاء المحتلة ، ويستمر العنف والاعتقال والطرده والتعذيب ونسف البيوت . ويستمر هذا إسرائيل وسحقها في التجارة الحرة ، والتظاهر « بنينا » يجب أن يبي جميع سياساتها على السيف . والحكم الأمريكي يواصل تزويد هذه السياسة بطائرات الفانتوم ، والسكاك هول ، وبالدبابات ، وبالدمج السياسي .

يبدو أننا نستطيع الرجوع في نهاية هذه السنة الرابعة إلى ما قبل في نهاية الثالثة . ويبدو أن التاريخ قد توقف هنا ، فالقوة إلى جانب النظام . وسيستمر ذلك . الأمر الوحيد الذي يبدو في الخاسر من حزيران ١٩٦٧ خلافا لما كان عليه في الخامس من حزيران ١٩٦٧ هو أن النار أوقفت وتوقف بنك المصالح الذي عاهد على الشعوب بالكثير من الضحايا . وطبعاً يجب أن يسكن هذا الآن . فالأمم المتحدة ومن أكثر هدوءاً ... غير أن رابطة أنسبة الإسرائيلية يتمتعون بوقت النافذ المستمر ، وكأنا نمرز الوقت الإسرائيلي الرسمي في اتجاه تخليد الاحتلال .

ولكن غير أن هذه النظرة التي تعود إلى الماضي هي سطحية ، خارجية ، ولا ترى مجرى التاريخ والنشيطات الكمية الصغيرة وغير الصغيرة جداً ، والتي عليها أن تقود السبي تغيرات كيميائية ، إلى تغيير سياسي في الوضع ، وإلى تحقيق تعليمات قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الذي انسحب من المناطق المحتلة ، وهكذا تقلب السنة الرابعة الاحتلال إلى هزئ سهل التهشم أكثر من ذي قبل .

... لتتري وتتر أن الجبهة الدولية لا تزال التنفيذ الكامل للقرار رقم ٢٤٢ ، أصمت ، وتحتوت وبراقت .

أن القوى المتقدمة ، المتأهفة للإمبريالية في العالم ، ناكثتها الكبرى ، ومنذ البداية في سبيل تنفيذ القرار ، ولا سيما الاتحاد السوفيتي والأقطار الاشتراكية صديقه ، والحركة الشيوعية الدولية ترى فيه الوسيلة لحل الأزمة وإزالة آثار العدوان . ولقد نادى الاتحاد السوفيتي ولا يزال بقوة النضال الأساسي ذا السنوات الطويلة في حقوق الشعب العربي الفلسطيني . سبيل النضال السياسي القومي العادل ، وأن يضمن لكل احترام حقوق جميع الشعوب ، والى طريقه ....

ان لإفلاق السياسي العادل هو الصالح لجميع شعوب المنطقة ... ان يشكل الحل البديل الوحيد للوضع الراهن ، المتخلف بالاحتلال والسياسة على سلام العالم . ان قرار مجلس الأمن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يوفر القواعد لهذا الاتفاق . ان القوى السلام القوة تضمن تنفيذ هذه وجاءت هذه القوة ، في صيغة أخرى ، في بيان مجلس السلام العالمي الذي اتخذ بالإجماع . ان القوى المناهضة للإمبريالية في العالم تراسي أكثر نائز حول أزمة متعلقت على أساس المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن بتفسيدها . كما ، وفي وسعنا ان نؤثر على القوى التي تعزل ذلك .

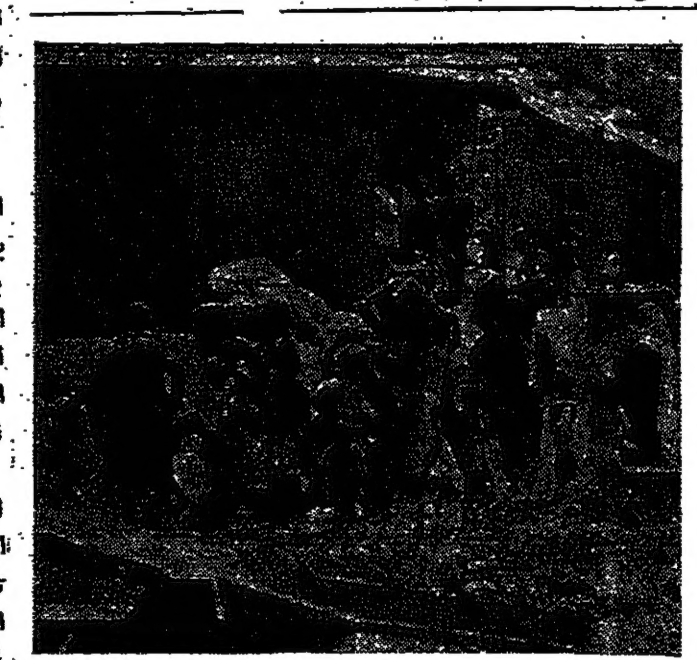
لقد اجتمع مثلا في ٢٦ و ٢٧ نيسان الماضي ونداء خارجية دول السويد وفنلندا والترويج والدانمارك وإيسلندا في ستوكهولم واكدوا ان سوية الخلاف في الشرق الأوسط يجب ان يجري بواسطة تفسيدها تعليمات قرار مجلس الأمن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وفي شهر ايار الماضي قرر وزراء خارجية دول السوق المشتركة الست فرنسا ، ألمانيا الغربية ، إيطاليا ، اليونان ، هولندا ووكسمبورغ ( ان يؤيدوا مجمعين التسوية السلمية في الشرق الأوسط القائمة على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ . ولقد قدم وزير الخارجية الفرنسي الوفيقة الى سكرتير الأمم المتحدة العام ، وادعى اوافلت رضاء اتمام من هذا القرار . كما مير وزراء خارجية الدول الأربع التي طالب بالانضمام الى السوق المشتركة من تأييدهم لذلك القرار والدول هي : بريطانيا ، ليرج ، الدانمارك وإيرلندا ) .

هذا ويتضح ان جميع دول حلف الأطلسي الأوروبية الهامة متحدة حول خط مطالبة حكوتي الولايات المتحدة وإسرائيل بالعمل على تنفيذ القرار . وإذا استعاض في السنوات الماضية ، صخبون اسراليون نشيطون ان يعرضوا هذا الخط كانه وجه نظر الجرائل ديغول الشخصية ، فلقد أصبح هذا الخط خطا رسميا لدى جميع دول حلف الأطلسي الأوروبية .

٢ - وهي توافق مبدئيا على ان احلال السلام العادل الناجز في الشرق الأوسط يجب ان يشمل تنفيذ المبادئ التالية : انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في أثناء النزاع الأخير . الكف عن جميع التصريحات العنصرية وجميع حالات العنصرية ، واحترام سيادة كل دولة في المنطقة وسلامتها الإقليمية والاعتراف بها ، ووضعها بالحياة بسلام ضمن حدود آمنة محمية من التهديد واستعمال القوة .

وتطالب بتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي اعطاه مجلس الأمن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

فيل : ان الأمم المتحدة ان توافق على استمرار الوضع الحالي ولن توافق على التمسك على استمرار الاحتلال الاسرائيلي . والجمعية العمومية بقررها بتاريخ ١٩٧٠/١١/٢ لم تكف بشيئ قرار مجلس الأمن في تشرين الثاني ١٩٦٧ . وتعتبر موقوف بل اتمت ايضا ان احترام حقوق الفلسطينيين يشكل أساسا ضروريا لاحتلال السلام العادل الناجز في الشرق الأوسط . ولقد انطلقت الأمم المتحدة من الفرض الصحيح وهو ان السلام يجب ان يكون عادلا ولذلك يكون ناجزا ولن يكون ذلك الا اذا احتلت بالحيثان لصالح التسوية المتفق عليها بإسرائيل وبالدول العربية . حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . ولقد تكلمنا في السابق عن الاخطار الاشتراكية ودول حلف الأطلسي ، وفي صيف الآن ان يسجن الدول ال ١٦ التي صوتت ضد قرار الأمم المتحدة لم تكن الا دولة اسبانية القوية واحدة وهي داهومي . البقية في العدد القادم



منظر قديم من أحداث عام ١٩٦٧ لاجئون يقتلون من مفرج

بعد أربع سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للقلاع غزة وبقية الأراضي العربية ، باكتاننا ان نؤكد ان سكان القطاع لا يزالون صامدين في مقاومة الاحتلال بكل بقوله وشرف ، على الرغم من أنهم واجهوا وبواجبون عدوا لا يتورع من ارتكاب ابرشع الجرائم من أجل تثبيت سيطرته ومصواته .

قاية جريمة لم يرتكبها الاحتلال حتى الانفصال الصغار تعرضوا ويترجمون للتعذيب والسجن . والى قطاع غزة !

عقالات بكاملها نليت الى صغراء سينا ، ولا ينبغي لها بالعودة الى القطاع الا بعد ان يقتل ابناءؤها . الطرادون او يلقى بهم في قباهب السجن !

كم من البيوت هدمت وشردت اصحابها ! كم من الزوجات أصبحن ارمال ! كم من الأبناء والأمهات أصبحوا كالي !

كم من الأبناء أصبحوا يتامى ! أي هدف من صفوف التطهير لم يجريه على أهل هذا القطاع الصابر الصامد !

لماذا لم يترك هذا القطاع الصابر الصامد ؟

معتقلون فلسطينيون في أحد سجون إسرائيل يقتلون متعذبين الاحتلال

## مؤتمر «ضحايا النازية» في ألمانيا الغربية

برلين - عقدت منظمة ضحايا النظام النازي في ألمانيا الغربية في مدينة بريمن ٢٠ - ٢٢ ايار في مدينة بريمن أوفرهاون في ألمانيا الغربية مؤتمرها القاري . وكان من أهم أبحاث المؤتمر قضية تصعيد نضال مكافحي النازية الألمان ، ولنع الحرب وضد الفاشية الجديدة وفي سبيل أخوة الشعوب والديمقراطية . كما بحث المؤتمر في قضية التضامن مع الشعوب التي تحارب العدوان الاسرائيلي وتسمى للتخلص من الاضطهاد الفاشي ، كشعب الهند الصينية ، والشعوب العربية واليونان وغيرها .

وأجندت منظمة « ضحايا النازية » في ألمانيا الغربية على بيان وزارة الداخلية في حكومة بون الذي تستخف فيه استحقاقا بالنا بالاضطهاد المتروكة من الاوساط النازية الجديدة والتواقين الى الانتقام . وتصف المنظمة في احتجاجاتها اقوال وزارة الداخلية بأنها مزعومة ، وهي تمنى ما صرحت به بعض الجهات في تلك الوزارة والتي جاء فيها : ليس في الدولة أي خطر يميني ولكن هناك خطرا يساريا متطرفا . وترى المنظمة

أنها قد وجدت في هذا المؤتمر فرصة جديدة في مواجهة النازيين ، وهي ان يبينوا ان بعض الاضطهاد من الاوساط النازية تحية الى المؤتمر المذكور ، حيث فيها المنظمة على نضالها متينة لها الميزة من التقدم .

وتطرق لسلطات الاحتلال لاجراء مثل هذه « القيادة » - كما كتبت صحيفة «عربي» (٥/١١) - هي ان تستد في البداية ، الى بعض الاضطهاد من سكان القطاع ، مستوية الاحتمار بالطلبات والتماسات القوية ، ولها لافلا سراج المتكلم ، والقاء منح التجول ، والاحتكاك التي لا تفل من وديها ، ومنع القروى ، ادخال التعرياد لاجراء جديدة ، إقامة منارات صحية ورواق التعليم ، ارسنال الطلاب للتعليم الجامعي ، النصول على تصاريح للعمل لليل في الضفة سكان القطاع العربية المحتلة .

والهدف واضح هو تثبيت مكانة هؤلاء الاضطهاديين بين سكان القطاع ، وفي نفس الوقت تبييض صفحة الاحتلال في عيونهم .

وتعتقد سلطات الاحتلال ان الوقت قد حان لفتح السكان « ميتولونية » ادارة الشؤون القومية ، وتقال ذلك « بدو مرحلة جديدة من الشر الاسرائيلي ! » ويضمن ذلك المعاصرات والرحلات الى إسرائيل وعرض الافلام ، وإقامة « اخصار ثقافي » ، و « صياغة » ، وحتى السماح باصدار جريدة مطبوعة « لتزويد السكان بالاجراء »

« وإقامة مثل هذه القيادة - تقول «عربي» في هذا المذوق - يوسع السكان امام ورقة جديدة : السهل عليهم ، وسيبوا ، ان يستعملواهم الحزين وليس تعليمات الحكم الاسرائيلي ، ولقد سيكون من الصعب عليهم تجاهل ما يقولونهم ( أي القيادة التي تعمل سلطات الاحتلال على ايجادها ) وتكون الواجبة داخليا : ستقف « القيادة الخفية » ضد الفريين »

وتعتقد سلطات الاحتلال ان السكان سيخاطرون الوصف الى جانب هذه « القيادة » ضد حركة المقاومة وجهالها .

ولا تترك سلطات الاحتلال ، لسان المحمديانة الاسرائيلية ، البقية على صفحة ٦ -

السياح باصدار جريدة مطبوعة « لتزويد السكان بالاجراء »

« وإقامة مثل هذه القيادة - تقول «عربي» في هذا المذوق - يوسع السكان امام ورقة جديدة : السهل عليهم ، وسيبوا ، ان يستعملواهم الحزين وليس تعليمات الحكم الاسرائيلي ، ولقد سيكون من الصعب عليهم تجاهل ما يقولونهم ( أي القيادة التي تعمل سلطات الاحتلال على ايجادها ) وتكون الواجبة داخليا : ستقف « القيادة الخفية » ضد الفريين »







ان الطيور على أشكالها تقع

**باسرع وقف**  
 الا نقول : ماذا يأخذ الواحد من  
 بياني الوجه ؟ وهذا صحيح . فاسمخوا  
 في بياني الوجه على أن ما قدرناه لآبار  
 هو الذي تحقق لا حسابات حكاه اسرائيل  
 الاكي . فعلى اثر توقيع المساعدة الـ  
 ولتعاون ، اضطرت رئيسة وزرائنا ، فـ  
 بقدر المستطاع الى الحداد ، فـ

الظهور مجدداً من الواضح أن الاعتقاد بول هذا الوضع غيلاً. ومن الضروري الجهد الجديد، للاستراع في تحقيق الرئيس السوفيتي».

وهذا بالعبق ما كشفت عنه نتائج الأبحاث السياسية الأولى لمحاكمة الضماد كما عبر عنها بيان بروتوفيتش - السنادات «الذين يميز عن أصرارها على الأساليب» بأسرع وقت، وتحقيقاً

سلاحاً تؤخذ فيه بالنسب الحقوق الثابتة  
 حصيلة نتائج العنوان الإسرائيلي  
 الأوست (سابق وقت - هذا هو العنوان  
 الإنشائية (سابق وقت - الصرية أن  
 في رؤوس حكام بلدتنا - تايبة من اميرين  
 لفرقي في الزواجات التي تنشرها و انهم  
 وعصب عليهم ان يتصوروا ما ستؤول  
 لتد طماوات التسمم و طماوات التسمم  
 المسجلة والمطاعة والمواصفات والناتج  
 نهاية. في هذه الاتاء شيتون زواجات  
 فيزيد العالم في الوضع الاتام كانت  
 الايرلان فتشوها - هم ايضا - انها  
 الروجرية والسيسكوية وما اليه و  
 ١٩٨١ ١٩٨٠ ١٩٧٩ ١٩٧٨ ١٩٧٧ ١٩٧٦ ١٩٧٥ ١٩٧٤ ١٩٧٣ ١٩٧٢ ١٩٧١ ١٩٧٠ ١٩٦٩ ١٩٦٨ ١٩٦٧ ١٩٦٦ ١٩٦٥ ١٩٦٤ ١٩٦٣ ١٩٦٢ ١٩٦١ ١٩٦٠ ١٩٥٩ ١٩٥٨ ١٩٥٧ ١٩٥٦ ١٩٥٥ ١٩٥٤ ١٩٥٣ ١٩٥٢ ١٩٥١ ١٩٥٠ ١٩٤٩ ١٩٤٨ ١٩٤٧ ١٩٤٦ ١٩٤٥ ١٩٤٤ ١٩٤٣ ١٩٤٢ ١٩٤١ ١٩٤٠ ١٩٣٩ ١٩٣٨ ١٩٣٧ ١٩٣٦ ١٩٣٥ ١٩٣٤ ١٩٣٣ ١٩٣٢ ١٩٣١ ١٩٣٠ ١٩٢٩ ١٩٢٨ ١٩٢٧ ١٩٢٦ ١٩٢٥ ١٩٢٤ ١٩٢٣ ١٩٢٢ ١٩٢١ ١٩٢٠ ١٩١٩ ١٩١٨ ١٩١٧ ١٩١٦ ١٩١٥ ١٩١٤ ١٩١٣ ١٩١٢ ١٩١١ ١٩١٠ ١٩٠٩ ١٩٠٨ ١٩٠٧ ١٩٠٦ ١٩٠٥ ١٩٠٤ ١٩٠٣ ١٩٠٢ ١٩٠١ ١٩٠٠ ١٨٩٩ ١٨٩٨ ١٨٩٧ ١٨٩٦ ١٨٩٥ ١٨٩٤ ١٨٩٣ ١٨٩٢ ١٨٩١ ١٨٩٠ ١٨٨٩ ١٨٨٨ ١٨٨٧ ١٨٨٦ ١٨٨٥ ١٨٨٤ ١٨٨٣ ١٨٨٢ ١٨٨١ ١٨٨٠ ١٨٧٩ ١٨٧٨ ١٨٧٧ ١٨٧٦ ١٨٧٥ ١٨٧٤ ١٨٧٣ ١٨٧٢ ١٨٧١ ١٨٧٠ ١٨٦٩ ١٨٦٨ ١٨٦٧ ١٨٦٦ ١٨٦٥ ١٨٦٤ ١٨٦٣ ١٨٦٢ ١٨٦١ ١٨٦٠ ١٨٥٩ ١٨٥٨ ١٨٥٧ ١٨٥٦ ١٨٥٥ ١٨٥٤ ١٨٥٣ ١٨٥٢ ١٨٥١ ١٨٥٠ ١٨٤٩ ١٨٤٨ ١٨٤٧ ١٨٤٦ ١٨٤٥ ١٨٤٤ ١٨٤٣ ١٨٤٢ ١٨٤١ ١٨٤٠ ١٨٣٩ ١٨٣٨ ١٨٣٧ ١٨٣٦ ١٨٣٥ ١٨٣٤ ١٨٣٣ ١٨٣٢ ١٨٣١ ١٨٣٠ ١٨٢٩ ١٨٢٨ ١٨٢٧ ١٨٢٦ ١٨٢٥ ١٨٢٤ ١٨٢٣ ١٨٢٢ ١٨٢١ ١٨٢٠ ١٨١٩ ١٨١٨ ١٨١٧ ١٨١٦ ١٨١٥ ١٨١٤ ١٨١٣ ١٨١٢ ١٨١١ ١٨١٠ ١٨٠٩ ١٨٠٨ ١٨٠٧ ١٨٠٦ ١٨٠٥ ١٨٠٤ ١٨٠٣ ١٨٠٢ ١٨٠١ ١٨٠٠ ١٧٩٩ ١٧٩٨ ١٧٩٧ ١٧٩٦ ١٧٩٥ ١٧٩٤ ١٧٩٣ ١٧٩٢ ١٧٩١ ١٧٩٠ ١٧٨٩ ١٧٨٨ ١٧٨٧ ١٧٨٦ ١٧٨٥ ١٧٨٤ ١٧٨٣ ١٧٨٢ ١٧٨١ ١٧٨٠ ١٧٧٩ ١٧٧٨ ١٧٧٧ ١٧٧٦ ١٧٧٥ ١٧٧٤ ١٧٧٣ ١٧٧٢ ١٧٧١ ١٧٧٠ ١٧٦٩ ١٧٦٨ ١٧٦٧ ١٧٦٦ ١٧٦٥ ١٧٦٤ ١٧٦٣ ١٧٦٢ ١٧٦١ ١٧٦٠ ١٧٥٩ ١٧٥٨ ١٧٥٧ ١٧٥٦ ١٧٥٥ ١٧٥٤ ١٧٥٣ ١٧٥٢ ١٧٥١ ١٧٥٠ ١٧٤٩ ١٧٤٨ ١٧٤٧ ١٧٤٦ ١٧٤٥ ١٧٤٤ ١٧٤٣ ١٧٤٢ ١٧٤١ ١٧٤٠ ١٧٣٩ ١٧٣٨ ١٧٣٧ ١٧٣٦ ١٧٣٥ ١٧٣٤ ١٧٣٣ ١٧٣٢ ١٧٣١ ١٧٣٠ ١٧٢٩ ١٧٢٨ ١٧٢٧ ١٧٢٦ ١٧٢٥ ١٧٢٤ ١٧٢٣ ١٧٢٢ ١٧٢١ ١٧٢٠ ١٧١٩ ١٧١٨ ١٧١٧ ١٧١٦ ١٧١٥ ١٧١٤ ١٧١٣ ١٧١٢ ١٧١١ ١٧١٠ ١٧٠٩ ١٧٠٨ ١٧٠٧ ١٧٠٦ ١٧٠٥ ١٧٠٤ ١٧٠٣ ١٧٠٢ ١٧٠١ ١٧٠٠ ١٦٩٩ ١٦٩٨ ١٦٩٧ ١٦٩٦ ١٦٩٥ ١٦٩٤ ١٦٩٣ ١٦٩٢ ١٦٩١ ١٦٩٠ ١٦٨٩ ١٦٨٨ ١٦٨٧ ١٦٨٦ ١٦٨٥ ١٦٨٤ ١٦٨٣ ١٦٨٢ ١٦٨١ ١٦٨٠ ١٦٧٩ ١٦٧٨ ١٦٧٧ ١٦٧٦ ١٦٧٥ ١٦٧٤ ١٦٧٣ ١٦٧٢ ١٦٧١ ١٦٧٠ ١٦٦٩ ١٦٦٨ ١٦٦٧ ١٦٦٦ ١٦٦٥ ١٦٦٤ ١٦٦٣ ١٦٦٢ ١٦٦١ ١٦٦٠ ١٦٥٩ ١٦٥٨ ١٦٥٧ ١٦٥٦ ١٦٥٥ ١٦٥٤ ١٦٥٣ ١٦٥٢ ١٦٥١ ١٦٥٠ ١٦٤٩ ١٦٤٨ ١٦٤٧ ١٦٤٦ ١٦٤٥ ١٦٤٤ ١٦٤٣ ١٦٤٢ ١٦٤١ ١٦٤٠ ١٦٣٩ ١٦٣٨ ١٦٣٧ ١٦٣٦ ١٦٣٥ ١٦٣٤ ١٦٣٣ ١٦٣٢ ١٦٣١ ١٦٣٠ ١٦٢٩ ١٦٢٨ ١٦٢٧ ١٦٢٦ ١٦٢٥ ١٦٢٤ ١٦٢٣ ١٦٢٢ ١٦٢١ ١٦٢٠ ١٦١٩ ١٦١٨ ١٦١٧ ١٦١٦ ١٦١٥ ١٦١٤ ١٦١٣ ١٦١٢ ١٦١١ ١٦١٠ ١٦٠٩ ١٦٠٨ ١٦٠٧ ١٦٠٦ ١٦٠٥ ١٦٠٤ ١٦٠٣ ١٦٠٢ ١٦٠١ ١٦٠٠ ١٥٩٩ ١٥٩٨ ١٥٩٧ ١٥٩٦ ١٥٩٥ ١٥٩٤ ١٥٩٣ ١٥٩٢ ١٥٩١ ١٥٩٠ ١٥٨٩ ١٥٨٨ ١٥٨٧ ١٥٨٦ ١٥٨٥ ١٥٨٤ ١٥٨٣ ١٥٨٢ ١٥٨١ ١٥٨٠ ١٥٧٩ ١٥٧٨ ١٥٧٧ ١٥٧٦ ١٥٧٥ ١٥٧٤ ١٥٧٣ ١٥٧٢ ١٥٧١ ١٥٧٠ ١٥٦٩ ١٥٦٨ ١٥٦٧ ١٥٦٦ ١٥٦٥ ١٥٦٤ ١٥٦٣ ١٥٦٢ ١٥٦١ ١٥٦٠ ١٥٥٩ ١٥٥٨ ١٥٥٧ ١٥٥٦ ١٥٥٥ ١٥٥٤ ١٥٥٣ ١٥٥٢ ١٥٥١ ١٥٥٠ ١٥٤

بجميع الميول والاشكال السياسية ، فيكون  
مراكزهم المقدسة .

كانما الدنيا دأشرا !

وكان الذين يلقون في يواجههم  
فإذا الأعداء السوفيتي ، يخافونهم  
حيث جاءت في الوقت المناسب ، ويطلبون  
لقاب المرتزقة الخفية ، وهو يتوجه :  
العمرة يتركه سادة وزارة الخارجية  
الاسواق الدولية التي يشنها ، الذي  
ليست سداية أو عدم سداية .  
الى أين ؟

لقد ألد توقع الانفصالية ما يشبه

الأيام في دوجرز لا تتسارع في جين وجن شمال : ماذا  
سليستا ، ويكر التسلق في أساليبها  
الإنشائية . ولكن احدا لا يتجرأ على يد  
قلت .. ومع ذلك لا تملك أن تدبر  
قلت : ويدرك هذه الحقيقة : في  
أدورف يستيقظون وهم يسمعون ذلك  
وأعالم حمان : وهو يحاول الآن أن يستعصر  
أعمال مجموعة في أسرع وقت - ويكرر  
أنتي لا أحسن احدا جزوا فلما :  
و أصحاب البصائل الحزونة . لا  
نعمل من أجل ألف الرمي فقط ، أي  
قد الشوب . ولكن أنتي أريد أن  
التعبد لك أن أكون الصراف بأخفاها  
قلت : سيقضي الصراف حيا ،

الاعتراف بالحقائق الجديدة ليستحق  
اصبحت منه القاطبة الصداقة والتعاون  
امر حسن ، حسن جدا .

في ناميبيا ايضا

البريطاني الغربي . فان التعاون  
بين السلطات المتضررة وبين  
الشركات الاحتكارية يمكن لهذه  
الشركات من استغلال العمال حسن  
الاعد الاممي . وتضاعف الشركات  
لها ما 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20.

في التاج خلال ١٥ ساعة شتاً واحداً  
وتمت بسلامة يومه .  
**أوهاب**  
وشت في نانيا جو الامانات  
العربي اليوسى . ولا تـ  
السلطات ايذا ان سمع للاجواب  
السبابة والفتاوى وفيها من  
التفاهة المذهبة بالمتن  
والفتاوى الوشعة بغير ان تعمل  
بصورة تـ . وان التـ من

1. The first step is to identify the key components of the system. This includes the hardware, software, and data.

2. The second step is to analyze the system's performance. This involves measuring the system's output and comparing it to the expected results.

3. The third step is to identify the causes of any performance issues. This can be done by looking at the system's logs and analyzing the data.

4. The fourth step is to develop a plan to address the issues. This may involve upgrading the hardware, optimizing the software, or changing the data.

5. The fifth step is to implement the plan. This involves making the necessary changes to the system.

6. The sixth step is to monitor the system's performance. This involves regularly checking the system's output and comparing it to the expected results.

7. The seventh step is to report the results. This involves documenting the findings and presenting them to the relevant stakeholders.

8. The eighth step is to review the process. This involves reflecting on the steps taken and identifying areas for improvement.

9. The ninth step is to update the documentation. This involves updating the system's documentation to reflect the changes made.

10. The tenth step is to close the project. This involves finalizing the project and ensuring that all tasks have been completed.



وأول أسس « نشرت » الأهرام »  
القاهرة فايدا. ليس عرفات من  
« أبو إيلد » - أحد قادة « فتح »  
الوجود في القاهرة .  
وفي عمان أعلنت السلطات الأردنية  
أن « رجل « فتح » الذي ألقى عليه  
القبض بتهمة وضع المتفجرات في معمل  
النفوسات « احترف » بأن متفجرة  
« سقطت » في الواقع ، من هدف تحير  
السلطان ! واتجهت إلى محاربة  
اللاجئين ، وتصل من ماله وأهم قيادة  
« الفتح » بأنها قررت به !!  
وأعلنت مصادر فلسطينية أن  
القوات الأردنية فرقت « صباح أول  
أسس خطر التجول في حي الناصر في  
عمان بعد أن ألقى قنبلة على مركز  
التجارة في ذلك الحي . وأضافت هذه  
المصادر أنه تم اعتقال أكثر من ١٥٠  
شخصا من مخيم اللاجئين الواقع  
على بعد عشرة أميال